

الملخص العربى

- يعتبر ميكروب الكلوستيرديام ديفسيل من أهم الأسباب المؤدية لمرض الإسهال فى المستشفيات . وهو كذلك من أهم الأسباب المؤدية إلى زيادة نسبة الوفيات بالمستشفيات .
- عادة ما تكون الإصابة بميكروب الكلوستيرديام ديفسيل مصاحبة لاستخدام المضادات الحيوية حيث أن استعمال المضادات الحيوية يؤثر على البكتريا المعوية المتعايشة فيسمح بزيادة نمو ميكروب الكلوستيرديام ديفسيل وإنتاجه للسموم .
- ويهدف هذا البحث إلى معرفة معدل انتشار ميكروب الكلوستيرديام ديفسيل فى المرضى الذين يعانون من الإسهال المرتبط بتناول المضادات الحيوية ومعرفة أهم المضادات الحيوية المتسببة .
- وقد تمت هذه الدراسة على ٨٠ شخص تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات كالتى :
 - أ- المجموعة الأولى : وقد اشتملت على ٤٠ مريضاً تم حجزهم بالمستشفيات لمدة لا تقل عن ثلاثة أيام . واستخدموا مضادات حيوية تسببت فى إصابتهم بالإسهال . وقد تراوحت أعمارهم بين ١٨-٩٠ سنة .
 - ب- المجموعة الثانية : وقد اشتملت على ٢٠ مريضاً تم حجزهم بالمستشفيات لمدة لا تقل عن ثلاثة أيام ولا يعانون من الإسهال . وقد تراوحت أعمارهم بين ١٨-٩٠ سنة .
- جميع مرضى هاتين المجموعتين تم فحصهم فحصاً إكلينيكياً شاملاً مع التركيز على التاريخ المرضى لهم .
- ج- المجموعة الثالثة (الضابطة) : وتكونت من ٢٠ شخص أصحاء وتراوحت أعمارهم بين ١٨-٦٠ سنة .
- تم جمع عينة براز من كل من أفراد البحث وتم الكشف بها عن وجود ميكروب الكلوستيرديام ديفسيل أو السميات المفترزة منه بالطرق الآتية :
 - ١- مزرعة براز على كل من :
 - آجار الفركتوز الذى يحتوى على السيفوكسين والسيكلوسيرين (س.س.ف.م) .
 - آجار الدم بعد معالجة العينات بالصدمة الكحولية .
 - وقد تمت زراعة هذه العينات فى بيئة خالية من الأكسجين .
 - ٢- الطريقة المناعية (اختبار إلزا) .
 - ٣- طريقة زراعة الأنسجة .

وقد أسفر البحث عن النتائج التالية :

- ١- بلغت نسبة الإصابة بميكروب الكلوستيريديام ديفسيل المنتج للسموم ١٠% فى المرضى المصابين بالإسهال (المجموعة أ) .
- ٢- تم عزل ميكروب الكلوستيريديام ديفسيل فى ٥٠% فقط من الحالات المصابة .
- ٣- وقد أسفرت نتيجة الفحص عن أن جميع العينات فى كلا المجموعتين ب و ج — كانت خالية تماماً من ميكروب الكلوستيريديام ديفسيل وأيضاً السموم المفترزة منه حيث أنها كانت سلبية المرزعة وسلبية أيضاً لجميع اختبارات السموم .
- ٤- ولقد زادت نسبة الإصابة بالميكروب بزيادة عمر المريض حيث بلغت ٧٥% فى المرضى الذين يزيد عمرهم عن ٥٠ سنة .
- ٥- وقد لوحظ أن المجموعة المصابة بالميكروب ترتبط أكثر مع السيدات عنها مع الرجال .
- ٦- وقد لوحظ أيضاً أن نسبة الإصابة تزداد كلما زادت مدة الإقامة داخل المستشفيات حيث بلغت ٧٥% فى المرضى المقيمين داخل المستشفيات لمدة تزيد عن ١٠ أيام .
- ٧- كما كانت أعلى نسبة إصابة بالميكروب فى مرضى الأورام (٥٠%) ثم مرضى جراحات الجهاز الهضمى (٢٥%) ومرضى الكبد (٢٥%) .
- ٨- وقد لوحظ أن هناك زيادة واضحة فى نسبة الإصابة بالميكروب فى المرضى المستخدمين للتغذية عن طريق الفم بأنابيب رايل، حيث بلغت نسبة الإصابة بهم إلى ٧٥% .
- ٩- وقد أظهرت النتائج أن كلاً من ارتفاع درجة الحرارة وآلام البطن وطول المدة الزمنية للإسهال أكثر من ٥ أيام وزيادة نوبات الإسهال أكثر من ١٠ مرات فى اليوم جميعها موجود بشكل ذى دلالة إحصائية فى المجموعة المصابة بالميكروب .
- ١٠- وقد كانت أعلى نسبة إصابة بالميكروب فى المرضى الذين تناولوا السيفالوسبورين عن طريق الحقن بنسبة ٧٥% يليه الأمبيسللين عن طريق الحقن بنسبة ٢٥% .

**الإصابة بعدوى ميكروب الكلوستيريديام ديفسيل
فى حالات الإسهال الناتجة عن استخدام
المضادات الحيوية**

رسالة مقدمة من

الطبيبة / هالة عبدالمجيد محمدى طبل

بكالوريوس الطب والجراحة

توطئة للحصول على

درجة الماجستير فى الميكروبيولوجى والمناعة

تحت إشرافه

د/ محمود عبدالصبور محمود

أستاذ مساعد الميكروبيولوجى والمناعة

كلية طب بنها

أ.د/ أحمد محمود الجزار

أستاذ الميكروبيولوجى والمناعة

كلية طب بنها

د/ فاطمة محمد عبدالسلام

أستاذ مساعد أمراض الكبد والجهاز الهضمى

كلية طب بنها

د/ سوسن عبدالرحمن

أستاذ مساعد الميكروبيولوجى والمناعة

كلية طب بنها

كلية طب بنها

جامعة الزقازيق

٢٠٠٢